

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إمارة السفهاء صُدَّ عن بيت الله الحرام ومنع وترويع لحجاجه، واستحلال للفجور بأرضه!

الخبر:

- أعلنت السعودية أن قواتها الأمنية أبعدت من مكة أكثر من 300 ألف شخص غير مسجلين لأداء الحج، قبل أسبوع من بدء مناسكه. (سكاي نيوز عربية، 9 حزيران/يونيو 2024)
- أعلن رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه في السعودية المستشار تركي آل الشيخ في ختام موسم الرياض وصول عدد زوار الموسم الذي انطلق في تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 20 مليون زائر.
- قال وزير الأوقاف أحمد التوفيق بالمغرب، في تصريح للصحافة، إن عدد الحجاج المغاربة لسنة 2024 بلغ 34 ألفاً، تُوَظِر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية 22 ألفاً و500 منهم، بينما تُوَظِر الوكالات السياحية 11 ألفاً و500 حاج وحاجة.
- كشفت فاطمة الزهراء عمور، وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، اليوم الثلاثاء، أن قطاع السياحة بالمغرب نجح في استقطاب 5.9 ملايين سائح خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2024، محققاً زيادة بلغت 770 ألف سائح مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية. (هيسبريس، 11 حزيران/يونيو 2024)

التعليق:

ما أشقى حالكم يا مسلمين بغياب حكم إسلامكم وتحكم الروبيضات عبيد الغرب في رقابكم!

قُتِل حكام آل سعود ما أفجرهم كانوا ولا يزالون معول هدم وآلة إفساد وتخريب، سخرهم كفر الإنجليز لهدم صرح الإسلام العظيم ومحو خلافته مستقر ومستودع أحكامه وشريعته ودار إسلامه، ثم استعملوهم في تمزيق الأمة وزرع الشحناء والبغضاء بين أبنائها عبر مذهبيتهم المقيتة وشنوذ فتاويهم. ثم ركبتهم أمريكا فصيرتهم رأس حرب في حربها الصليبية ضد الإسلام وأهله، وها هم سفهاء حكام آل سعود عبر شقيهم وعرهم محمد بن سلمان، يعلنها صريحا فصيحاً كفراً لا شية فيه وشركاً خالصاً وفجوراً وتفحشاً سافراً.

ها هو شقي الحجاز روبيضة زمانه وغبي قومه يعلنها صريحا فصيحاً شركاً جديداً وضلالاً صرفاً وجوراً محضاً، ويعيد شؤم وقبيح صنيع مشركي قريش في الصد عن بيت الله الحرام وإخراج أهل طاعته وحجاجه منه، ثم يستبيح حرمان الديان باستقدام أهل الكفر والشرك والفجور والفاحشة والمجون لإذاعة وإشاعة محادة الله ومعصيته في مهبط وحيه وموطن نبوته وأرض بيته الحرام، يبغيتها الشقي عوجاً استجابة لسيدته رأس الشر والإرهاب أمريكا في تجفيف منابع الإسلام، وخدمة للحرب الصليبية العالمية المعلنة على دين رب العالمين.

والأفبح من هذا الشرك والفجور هو موقف شر الفقهاء تحت ظل السماء مشيخة آل سعود، أصحاب ضلالة طاعة أولياء القصور والفجور، ترى منافقي القراء صما بكما عمياً لا يعقلون ومتى نطقوا قالوا كفراً! وكذلك هو صنيع السفهاء ببلاد المغرب، حج المسلمين هناك بالتقطير مقيد بقيود وشروط هي في حكم المنع لا الترخيص، أما سياحة فجار الأرض فقد أغرقت البلد وما حوى ولا زال السفهاء يتوسلون هل من مزيد!

فحج المسلمين المفروض من رب العالمين عبادةً وطاعةً، فبينهم وبينه ألف وألف معضلة وعقبة ومشقة من الفياقي الموحشة والصحاري المقفرة والأفاعي المججلة والسدود والحدود وأدهى من كل هذا أشقياء حكامهم والوزير والوالي والعامل والباشا والخفير وعون السلطة جاسوس الحي 'المقدم' ودركي الحدود وعين الجاسوس...، وإن تجاوزوا كل هذه المطبات والعقبات، فعندك جبل من القناطر المقنطرة من دراهم تكاليف ومصاريح الحج، دونها العمر كله وأنى للبايس الفقير جمع حصاه، هو الحج الممنوع حتى إشعاراً بالتحريم والتجريم!

أما سياحة فجار الأرض فهي عبادة وطاعة السفهاء فلها تجبى الأموال ويستدان من لصوص الغرب، وتقتطع الضرائب من جلود البؤساء وتبنى بها الفنادق والمنتزهات والمساح ودور القمار والخمارات وملاعب الغولف، ولفجارها البحر والنهر والريف وبيدع المدن والصحراء والجبل، والكل لهم خدم فهي تاج فروض أنظمة الخنوع!

ما أشقى حالكم معشر المسلمين! بلدانكم مستباحة لسياحة الفجار وبيتكم الحرام محرم على حجاجكم!

هو صنيع سفهانكم فيكم وبكم، وفيهم يتلى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

مناجي محمد